

الرعاية الصحية

الكاتب



ابن الديرة

مجدداً نجحت الإمارات في استضافة العالم الذي وضع ثقته بها، بعد أن حققت نجاحاً منقطع النظير في التصدي لجائحة فيروس كورونا، وتمكّنها من تجاوز تبعاتها وعودة كل قطاعاتها إلى مواصلة أهدافها التنموية الطموحة بكامل طاقتها، وهو ما صادقت عليه مختلف المؤشرات العالمية التي وضعتها في المركز الأول عالمياً لأفضل الدول مرونة في التعامل مع الجائحة، بفضل الإجراءات الحاسمة والسريعة التي اتخذتها منذ تفشي الوباء، حيث تعاملت مع الفيروس بشكل أكثر فاعلية، وبقدر أقل من تعطيل الأعمال والمجتمع.

وبعد معرض إكسبو 2020 دبي، وغيره من الأحداث العالمية التي وجدت ضالتها في بلادنا للانعقاد، كانت دبي هذه المرة على موعد مع 3500 شركة متخصصة في التجهيزات الطبية، والتقنيات التشخيصية المتطورة، والحلول العلاجية من 60 دولة والتي حطت رحالها في «دانة الدنيا» للمشاركة في معرضي الصحة العربي (آراب هيلث)، و«ميدلاب الشرق الأوسط 2022»، للتباحث في السبل التي يمكن من خلالها رسم خارطة الوصول إلى المستقبل الحافل بفرص النمو والازدهار.

المعرضان يأتيان ضمن جهود الدولة لتوفير أفضل الظروف لتحفيز الأفكار نحو غد أفضل للبشرية، تتوازن فيه فرص الحصول على الحياة المثالية، وذلك ما أكدّه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، خلال زيارته المعرضين بقوله، «إن دولة الإمارات ستظل دائماً داعمة لكل فكر وجهد من شأنهما منح الإنسان الفرصة لحياة أفضل».

لطالما كانت صحة الإنسان على رأس أولويات قيادتنا الرشيدة التي شيدت المستشفيات واستثمرت في تأسيس بنية تحتية قوية، لتوفير أفضل أشكال الرعاية الصحية وفق أرقى المعايير العالمية، والنهوض بالإمكانات والطاقات واستقطاب أفضل الكفاءات لتقديم أرقى الخدمات الصحية للمواطن والمقيم، ترسيخاً لموقع الإمارات كمركز عالمي متطور للاستشفاء، وإيماناً منها بأن صحة الأمم والشعوب هي أساس قدرتها على العطاء والتقدم والرفق.

لقد نجحت الإمارات في تأسيس منظومة رعاية صحية متكاملة لجميع القاطنين على أرضها، تواكب أرقى المعايير والأنظمة العالمية بشهادة الخبراء الدوليين، ومنظمة الصحة العالمية، حيث تحتل المركز الأول عالمياً في عدد المنشآت الصحية الحاصلة على الاعتماد الدولي، وفقاً لتقارير اللجنة الدولية المشتركة لاعتماد المنشآت الصحية. كما أثبت قطاع الرعاية الصحية قدرة ومرونة استثنائيتين وجاهزية عالية في التعامل مع الأزمات ومواجهة التحديات، مع الاستمرار في تطوير وتقديم الخدمات وفق أعلى مستويات الجودة.

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024